تقرير عن جلسة الحوار عن " تأثير تغير المناخ على الأمن الغذائي في مصر" فى مؤتمر أطراف الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "COP 28" في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة

تحت رعاية السيد الأستاذ الدكتور/ السيد قنديل رئيس جامعة حلوان، والسيد الأستاذ الدكتور/ عماد محمد أبوالدهب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وتحت إشراف أ.م.د/ مايسه محمد نبيه مدير مجمع الابداع والبحث العلمي تم المشاركة فى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "COP 28" في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

تناولت حلقة النقاش قضايا الأمن الغذائي واقتصاديات الغذاء، ودور المصادر الوراثية النباتية في إمداد البشرية بمحاصيل زراعية توائم التغيرات المناخية، والقيمة الغذائية للمنتجات الزراعية في ظل التغيرات المناخية وكيفية تحسين القيمة الغذائية، بالإضافة إلى استخدام النباتات المهملة كمصادر جديدة للغذاء.

افتتح الجلسة الأستاذ الدكتور عبد الفتاح بدر / بكلية العلوم في جامعة "حلوان وأشار إلى مشاركة مصر ضمن دول الأطراف لقمة المناخ تأتي على مراحل من خلال المشاركة في عدة جلسات مستديرة وجلسات وورش عمل منوعة من أجل وضع حلول عملية، ورسم خارطة طريق من أجل "التكيف" مع تداعيات التغير المناخي.

وأضاف أ.د. عبدالفتاح بدر أن مصر من الدول التي تتأثر كثيرا بالتغير المناخي، كما أنها من الدول التي تستورد الغذاء بشكل كبير، لذا كانت الحاجة إلى وجود حلول واقعية لزراعة نباتات تلائم ظروف التغير المناخي والاستفادة بالأراضي المستصلحة حديثا والتي تتوسع فيها الدولة المصرية لزراعة محاصيل غير تقليدية توائم ظروف الملوحة والجفاف عبر دراسات وتعاون بين الجامعات ووزارة الزراعة والبيئة، وأشار إلى أن المصادر الوراثية هى المنهل لجينات التأقلم مع تغير المناخ ومعين لا ينضب لابتكار أصناف جديدة من المحاصيل الزراعية قادرة على التأقلم مع الضغوط البيئية المصاحبة لتغير المناخ مثل ارتفاع الحرارة وتملح التربة والجفاف نتيجة الشح المائى فى الأراضى المصرية والأراضى الجافة.

من جانبه، تناول الأستاذ الدكتور/ محمود عبدالعزيز التوني، أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة وإدارة الأعمال بجامعة "حلوان"عدة نقاط عن الآثار المحتملة لتغير المناخ على الإنتاجية الزراعية وإنتاج الغذاء؟ وقال أن التغيّر المناخي يؤثر علي إنتاج الغذاء حول العالم، وفي مصر أدى التغير المناخي إلى نقص بنسبة ١٥٪ من إنتاج المحاصيل الزراعية الرئيسية مثل القمح والأرز والذرة، الذي أثر بالتالي على ارتفاع أسعار الغذاء حول العالم. وتساءل أ.د. التونى كيف يمكن أن يؤثر تغير المناخ على أسعار المواد الغذائية؟ وأضاف أن أسعار الغذاء في مصر قد ارتفعت خلال العام الحالي ٢٠٢٣ إلى ٧٦٪ عن العام السابق ٢٠٢٢، وهو ما يضع تحديات حقيقية لمواجهة أزمة التغير المناخي، لافتاً إلى ضرورة زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية والاعتماد على إنتاج الغذاء محلياً، والتحوّل إلى مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح والهيدروجين الأخضر.

كما تساءل الأستاذ الدكتور/ محمود التوني عن تأثيرات التغيرات المناخية على الطلب على الواردات الغذائية وأسعارها، وذكر أن مصر أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم، متوقعاً غلاء فاتورة الغذاء في مصر، حيث من المتوقع أن يزيد أسعار الغذاء خلال الخمس سنوات المقبلة بنسبة ٥٠ أو ٦٠٪ عالمياً. وتساءل كيف يؤثر انقطاع الإمدادات على أسواق الغذاء العالمية المتاثرة بتوترات الأحوال السياسية والحرب بين روسيا وأوكرانيا وحرب إسرائيل على غزة مما يسب اضطرابات سلاسل امداد الغذاء وارتفاع أسعاره.

بدورها، تناولت أستاذ علوم الأغذية بكلية الصناعة وتكنولوجيا الطاقة في جامعة "برج العرب" التكنولوجية أميرة درويش المحاور الرئيسية لعلوم الغذاء لتحقيق الأمن الغذائي وضرورة إيجاد آليات عمل ورسم

استراتيجية من أجل حلول الأمن الغذائي. وطرحت دكتورة أميرة درويش درويش أفكاراً جديدة مثل تثمين الاستفادة من الغذاء وأغذية المستقبل من خلال خيارات غذائية ذكية مع طباعة طعام أقل كربونًا وإحلال البروتين الحيواني ذات البصمة الكربونية الأقل، ويقلل استهلاك الأرض والمياة.

بدوره أشار أ.د. على القبلاوى أستاذ البيئة النباتية بجامعة الشارقة إلى د النباتات المحلية هي أنواع تطورت وتكيفت مع منطقة جغرافية محددة على مدى آلاف السنين دون تدخل بشري، ولأنها تكيفت مع الحياة تحت الظروف الجافة، ولها وسائل تحفظ بها المياة وتتحمل درجات الحرارة المرتفعة، كا أنها تعمل على تثبيت التربة ومنع التآكل ومكافحة التصحر في البيئات الصحراوية القاسية، وتدعم التنوع البيولوجي، وتوفر الموائل والغذاء للحياة البرية الصحراوية وتحافظ على التوازن البيئي، فضلا ‘ن أنها تحمل قيمة ثقافية وطبية للمجتمعات المحلية وتساهم في عزل الكربون والقدرة على التكيف مع تغير المناخ.

وضرب أ.د. على القبلاوى مثلين على استخدام نوعين من النباتات التى يمكن أن تكون مصدرا لمواد كيميائية فعالة مثل الحنظل الذى ينمو فى الصحارى العربية، وعند زراعة فى في الأراضي الهامشية، وبدون أي ممارسات زراعية تقليدية، يبلغ إنتاج الزيت حوالي ١٠٠٠ لتر/هكتار، كما ضرب مثلا آخر بنبات المورينجا بريجرينا التى تنمو فى الصحارى العربيو أيضا والذى يزرع كمحصول ذو عائد اقتصادى في الأراضي الهامشية ذات درجات الحرارة المرتفعة وندرة المياة، حيث لا تستطيع المحاصيل الزراعية الأخرى النمو.

أعضاء جلسة الحوار بعد الانتهاء من عرض الحوار عن " تأثير تغير المناخ على الأمن الغذائي في مصر" أ.د. على القبلاوى جامعة الشارقة - أ.د. محمود التونى وأ. د. عبالفتاح بدر - جامعة حلوان - د. أميرة درويش - جامعة برج العرب التكنولوجية – بحضور ومشاركة السفير رؤوف سعد مندوبا عن وزارة الخارجية

وبعد العرض الموجز حدث نقاش حول موضوع الجلسة بدأه بمداخلة من سعادة السفير السفير رؤوف سعد عن ضرور الإشارة إلى الجوانب الأخرى لتغير المناخ مثل تأثيره على قطاعات الصحة والسياحة والتعليم والهجرة، حيث أن التغيرات المناخية سوف تؤثر عاى كافة مناحى الحياة، وأشار أ.د. عبدالفتاح بدر أن الجوانب الأخرى تناولتها جلسات مستديرة وحلقات نقاش وورش عمل متنوعة قام على تنظيمها السادة أعضاء نقطة الاتصال

لمشاركة مصر فى هذا المؤتمر، تلى ذلك حوار حول تقليص الكتلة الحية الحيوانية فى النظم البيئية واستخدام الكتلة الحية النباتية لتوفير غذاء يكفى سكان الأرض الذين يتزايد عددهم باستمرار، وقد أشارت الدكتورة أميرة درويش إلى وجاهة الاقتراح إلا أن البروتينات الحيوانية بها بعض الأحماض الأمينية التى لا توجد فى البرتينات النباتية. وعلية فإن الابقاء على البروتين الحيوانى ضمن الغذاء مهم لتكامل قيمته الغذائية لكن التغيرات المناخية قد تحتم زيادة الكتلة الحية النباتية فى الغذاء والتقليل من استخدام الكتلة الحيوانية.

ثانيا: شارك وفد جامعة حلوان المكون من الأستاذ الدكتور عماد أبوالدهب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث و أ.د. عبالفتاح بدر أستاذ الوراثة والتصنيف الحيوى بكلية العلوم و أ.د. محمود التونى أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة والدكتورة مايسه طه أستاذ مساعد الجيولوجيا بكلية فى فعاليات المنطقة الخضراء

صورة لأعضاء وفد جامعة حلوان يتوسطها الأستاذ الدكتور عماد أبوالدهب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وإلى يمينه أ.د. عبالفتاح بدر أستاذ الوراثة والتصنيف الحيوى بكلية العلوم و أ.د. محمود التونى أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة وإلى يساره الدكتورة مايسه طه أستاذ مساعد الجيولوجيا بكلية العلوم ومدير مجمع الابداع والبحث العلمي بالجامعة وأ.د. على القبلاوى الأستاذ بجامعة الشارقة فى فعاليات المنطقة الخضراء.

وقد تم تخصيص المنطقة الخضراء لتكون بمثابة المحور المركزي للعمل في مؤتمر دول الأطراف لقمة المناخ COP28، وقد كانت هذه المنطقة مفتوحة أمام القطاعين العام والخاص ووسائل الإعلام والشباب والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى المندوبين وضيوف المنطقة الزرقاء التي تديرها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لمدة أسبوعين، بخلاف المنطقة الزرقاء التي ستكون مفتوحة أمام مندوبي الأحزاب والمراقبين المعتمدين وستستضيف المفاوضات الرسمية ووفود الدول الرسمية.

وكانت المنطقة الخضراء بمثابة مساحة تديرها وتقدمها رئاسة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ لمساعدة الزوار على تعظيم خبرتهم والمشاركة في حوار هادف لمعالجة تغير المناخ على المستوى الفردي والجماعي الذي يمكن أن يحول سياسة المناخ إلى نتائج ملموسة، من خلال اتباع نهج شامل، لمجالات متعددة مثل تسريع تحول الطاقة، بناءً على إرث قيادة المبادرات المؤثرة وتعزيز أهداف التنمية المستدامة، وترجمة الرؤى

والأفكار إلى تأثير مفيد، وتوفر المراكز المخصصة في جميع أنحاء المنطقة الخضراء للأفراد المهتمين بالمناخ فرصًا للحصول على الإلهام والتعلم وتطوير مهارات جديدة والتعاون من أجل المشاركة في إيجاد الحلول المناخية وتسريعها. وتشمل مساحات المنطقة الخضراء ما يلي:

١) مركز تحول الطاقة

وهو مكان شاسع للتواصل والتعاون وتبادل الأفكار والاستراتيجيات والحلول لمكافحة وكمنصة للقادة والمبتكرين لعرض خطط الاستدامة فى مجال تحولات الطاقة وإنشاء شراكات استراتيجية تعمل على تسريع التقدم نحو رؤى وابتكارات مرتبطة بقضايا الطاقة والمناخ والجهود الدولية الرامية لخفض الانبعاثات، وقد احتضن المركز عديداً من العروض والجلسات التفاعلية مع استعراض الفرص وتبادل الرؤى حول مستقبل صناعة الطاقة من أجل إزالة الكربون من قطاع الطاقة، وبناء نظام طاقة قادر على تلبية احتياجات المستقبل.

وقد تجول أعضاء وفد جامعة حلوان بمركز تحول الطاقة واستمع وشاهد ما يقدمه المشاركون من أفكار وحلول وخطط لتحقيق تحولات الطاقة لتقليل الانبعاثات التى تسبب تغير المناخ من خلال التتخلص من الكربون.

صورة تذكارية لأعضاء وفد جامعة حلوان يتوسطها الأستاذ الدكتورعماد أبوالدهب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وإلى يمينه أ.د. عبالفتاح بدر الأستاذ بكلية العلوم و أ.د. محمود التونى أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة وإلى يساره الدكتورة مايسه طه أستاذ مساعد الجيولوجيا بكلية العلوم ومدير مجمع الابداع والبحث العلمي فى فعاليات التخلص من الكربون لتقليل الانبعاثات الكربونية المسببة للتغيرات المناخية.

ومن المعروف أن مؤتمر المناخ COP28 تم تمديد أشغاله إثر خلافات حول "الاستغناء" عن الوقود الأحفوري، وتبنى اتفاقا تاريخيا تضمن إشارة إلى التحول عن الوقود الأحفوري بالكامل في نهاية العقد الحالي، لكنه لم يتحدث عن "الاستغناء" عن النفط والغاز والفحم، وهو ما طالبت به أكثر من مئة دولة من الأطراف المشاركة.

٢) مركز المعرفة

وهو بمثابة منصة للجمع بين المنظمات غير الحكومية ووزارات حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والهيئات الحكومية المحلية وشركائها. ويقدم تجارب موضوعية تركز على أهم التحديات والحلول المناخية. كما يوفر أيضًا منطقة مريحة للتواصل مع أماكن جلوس واسعة وخيارات الأطعمة والمشروبات السريعة.

٣) مركز تمويل المناخ

ويستضيف المدراء الرئيسيين في الصناعة المالية، وهو بمثابة مساحة ديناميكية للمناقشات والالتزامات بشأن موضوعات مثل أسواق الكربون، ورأس المال الأخضر، والتمويل العالمي، ومسارات التحول في مجال الطاقة، والانتقال العادل والمنصف للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، مما يساعد في رسم المسار نحو مستقبل أكثر مراعاة للبيئة وأكثر مرونة، حيث تتم إعادة تعريف التمويل العالمي من خلال إطار جديد لتحقيق تأثير دائم.

صورة تذكارية لأعضاء وفد جامعة حلوان مع أعضاء من هيئة البيئة بدولة اللإمارات العربية المتحدة، حيث دار حوار عن دور هيئة البيئة فى التخلص التدريجي من استخدام المواد المستنزفة للأوزون مما يساهم في الجهود العالمية الرامية إلى التصدي لـتغير_المناخ وحماية صحة الإنسان والنظم الإيكولوجية عن طريق الحد من الأشعة فوق البنفسجية الضارة من الوصول إلى الأرض. تحت شعاؤ " في هذا اليوم، دعونا نضاعف جهودنا الدولية من أجل حياة مستدامة".

٤) التكنولوجيا والابتكار

مركز التكنولوجيا والابتكار هو المكان الذي تلتقي فيه التقنيات المتطورة والتفكير التقدمي لإنشاء حلول مبتكرة تهدف إلى معالجة تغير المناخ والحفاظ على درجة حرارة ١,٥ درجة مئوية في متناول اليد. وبمثابة حافز يساعد في تمكين الحكومات والشركات والمجتمع المدني من التعاون لمعالجة القضايا الأكثر إلحاحًا.

٥) قرية الشركات الناشئة

قرية الشركات الناشئة بمثابة مساحة مخصصة داخل مركز التكنولوجيا والابتكار، وتضم أكثر من ١٠٠ شركة ناشئة في مجال تكنولوجيا المناخ. و القرية مفتوحة للجمهور، مما يسمح لهم بالتفاعل مع هذه الشركات الناشئة والتعرف على أحدث تقنيات المناخ.

٦) المركز الإنساني

يعمل هذا المركز على رفع مستوى الوعي حول الآثار الإنسانية لأزمة المناخ وإلهام العمل لمعالجة المخاطر المتعلقة بالمناخ. ويضم المركز، الذي يتولى تنظيمه وإدارته مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) نيابة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، مبادرات من شركاء وأصحاب مصلحة متنوعين، مع التركيز على المنظمات الصغيرة والمحلية والمجتمع المدني، وممثلي المجموعات والمجتمعات المتضررة.

٧) مركز الشباب

يوفر مركز الشباب مساحة شاملة وآمنة للشباب لاستضافة الأحداث ومشاركة الأفكار ومناقشتها واستكشاف حلول تغير المناخ من منظور الشباب. سيتم تنسيقه وتشغيله بالشراكة مع أبطال المناخ الشباب وبالتعاون مع المؤسسة الاتحادية للشباب، وسيكون بمثابة مركز متكامل للتواصل والاسترخاء واستضافة الأنشطة الثقافية.

٨) مركز تخضير التعليم

بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، يجمع جناح تخضير التعليم بين المسؤولين الحكوميين وصانعي السياسات والخبراء والطلاب والمعلمين والمدارس والجامعات والجهات العامة والخاصة. يناقشون ويتعلمون ويتبادلون المعرفة حول التعليم المناخي، مسترشدين بإطار شراكة التعليم الأخضر.

التغطية الاعلامية للجلسة الحوارية عن الأمن الغذائى والتغبرات المناخية فى المنطقة الزرقاء"، التى نظمها نظّمها جناح جمهورية مصرالعربية فى العاشر من ديسمبر ٢٠٢٣

الوطن
يومية-سياسية-مستقلة

10ديسمبر ٢٠٢٣ ١٦:١٥

خبراء مصريون يرسمون خارطة طريق لـ"أغذية المستقبل" فى مواجهة تغير المناخ

ناقش خبراء اقتصاد وغذاء مصريون مشكلات الأمن الغذائي في ضوء أزمة تغير المناخ، في محاولة لوضع "خارطة طريق" لـ"أغذية المستقبل" من أجل التكيّف مع تداعياتها.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان "الأمن الغذائي في ضوء التغيرات المناخية"، نظّمها جناح مصر في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "COP 28" في مدينة "إكسبو" في دبي، على هامش فعاليات اليوم الحادي العشر المخصص لقضايا الغذاء والزراعة والمياه، وفق ما أوردت وكالة أنباء الإمارات (وام).

وبحث الخبراء قضايا الأمن الغذائي واقتصاديات الغذاء، ودور المصادر الوراثية النباتية في إمداد البشرية بمحاصيل زراعية توائم التغيرات المناخية، والقيمة الغذائية للاقتصاد في ظل التغيرات المناخية وكيفية تحسين القيمة الغذائية، بالإضافة إلى النباتات المهملة كمصادر جديدة للغذاء.

وقال الأستاذ بكلية العلوم في جامعة "حلوان" الدكتور عبد الفتاح بدر إن مشاركة مصر ضمن دول الأطراف لقمة المناخ يأتي على مراحل من خلال المشاركة في عدة طاولات مستديرة وجلسات وورش عمل منوعة من أجل وضع حلول عملية، ورسم خارطة طريق من أجل "التكيف" مع تداعيات التغير المناخي.

وأضاف: "مصر من الدول التي تتأثر بالتغير المناخي، كما أنها من الدول التي تستورد الغذاء بشكل كبير، لذا كانت الحاجة إلى وجود حلول واقعية لزراعة نباتات تلائم موضوع التغير المناخي والاستفادة بالأراضي المستصلحة التي تتوسع فيها الدولة المصرية لزراعة محاصيل غير تقليدية وتوائم مع ظروف الملوحة والجفاف عبر دراسات وتعاون بين وزراتي البيئة والزراعة."

من جانبه، قال أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة وإدارة الأعمال بجامعة "حلوان" محمود عبدالعزيز التوني إن التغيّر المناخي يؤثر علي إنتاج الغذاء حول العالم، وفي مصر أدى التغير المناخي إلى نقص بنسبة ١٥٪ من إنتاج المحاصيل الزراعية الرئيسية مثل القمح والأرز والذرة بسبب ارتفاع منسوب سطح البحر، الذي أثر بالتالي على ارتفاع أسعار الغذاء حول العالم.

وأضاف التوني أن أسعار الغذاء في مصر قد ارتفعت خلال العام الحالي ٢٠٢٣ إلى ٧٦٪ عن العام السابق ٢٠٢٢، وهو ما يضع تحديات حقيقية لمواجهة أزمة التغير المناخي، لافتاً إلى ضرورة زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية والاعتماد على إنتاج الغذاء محلياً، والتحوّل إلى مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح والهيدروجين الأخضر.

وأوضح أستاذ الاقتصاد أن بلاده أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم، متوقعاً غلاء فاتورة الغذاء في مصر، حيث من المتوقع أن يزيد أسعار الغذاء خلال الخمس سنوات المقبلة بنسبة ٥٠ أو ٦٠٪ عالمياً.

بدورها، أشارت أستاذ علوم الأغذية بكلية الصناعة وتكنولوجيا الطاقة في جامعة "برج العرب" التكنولوجية أميرة درويش إلى ضرورة إيجاد آليات عمل، ورسم استراتيجية من أجل الحلول الأمن الغذائي.

وطرحت درويش أفكاراً جديدة لأغذية المستقبل من خلال إحلال البروتين الحيواني ذات البصمة الكربونية الأقل، ويقلل استهلاك الأرض والمياه

زيادة فاتورة أسعار الغذاء عالمياً خلال السنوات المقبلة

الشرق
Asharq News

خبراء يرسمون خارطة طريق لـ «أغذية المستقبل»

نظم جناح جمهورية مصر العربية في COP28 جلسة بعنوان «الأمن الغذائي في ضوء التغيرات المناخية» على هامش فعاليات اليوم الـ ١١ من اجتماعات مؤتمر الدول الأطراف قمة المناخ COP28 في مدينة إكسبو دبي، والمخصصة لجلسات تُبحر في قضايا الغذاء والزراعة والمياه.

وناقش خبراء الاقتصاد والغذاء من الجامعات المصرية، مواضيع الأمن الغذائي في ضوء التغيرات المناخية اقتصاديات الغذاء في ضوء التغيرات المناخية، ودور المصادر الوراثية النباتية في إمداد البشرية بمحاصيل زراعية توائم التغيرات المناخية، والقيمة الغذائية للاقتصاد في ظل التغيرات المناخية وكيفية تحسين القيمة الغذائية، إضافة إلى النباتات المهملة كمصادر جديدة للغذاء في ضوء التغير المناخي.

وقال الدكتور عبد الفتاح بدر الأستاذ بكلية العلوم جامعة حلوان، إن مشاركة جمهورية مصر العربية ضمن دول الأطراف لقمة المناخ يأتي على مراحل من خلال المشاركة في عدة طاولات مستديرة وجلسات وورش عمل منوعة من أجل وضع حلول عملية ورسم خارطة طريق من أجل «التكيف» مع تداعيات التغير المناخي.

وأضاف: «الأستاذ بكلية العلوم» لوكالة أنباء الإمارات «وام»، أن مصر من الدول التي تتأثر بالتغير المناخي كما أنها من الدول التي تستورد الغذاء بشكل كبير لذا كانت الحاجة إلى وجود حلول واقعية لزراعة نباتات تلائم موضوع التغير المناخي والاستفادة من الأراضي المستصلحة التي تتوسع فيها الدولة المصرية لزراعة محاصيل غير تقليدية وتوائم مع ظروف الملوحة والجفاف عبر دراسات وتعاون بين وزراتي البيئة والزراعة.

ونوه الدكتور محمود عبدالعزيز التوني، أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة وإدارة الأعمال بجامعة حلوان، أن التغير المناخي يؤثر في إنتاج الغذاء حول العالم، وفي مصر أدى التغير المناخي إلى نقص بنسبة ١٥٪ من إنتاج المحاصيل الزراعية الرئيسية مثل القمح والأرز والذرة بسبب ارتفاع منسوب سطح البحر والذي أثر بالتالي في ارتفاع أسعار الغذاء حول العالم.

وأضاف التوني لـ «وام»، أن أسعار الغذاء في مصر قد ارتفعت خلال العام الحالي ٢٠٢٣ إلى ٧٦٪ عن العام السابق ٢٠٢٢، وهو ما يضع تحديات حقيقية لمواجهة أزمة التغير المناخي، داعياً إلى ضرورة زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية والاعتماد على إنتاج الغذاء محلياً والتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح والهيدروجين الأخضر.

وأوضح أستاذ الاقتصاد، أن بلاده هي أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم، متوقعاً غلاء فاتورة الغذاء في مصر، حيث إنه من المتوقع أن تزيد أسعار الغذاء خلال خمس سنوات المقبلة بنسبة ٥٠ أو ٦٠٪ عالمياً

وأوضحت الدكتورة أميرة درويش أستاذ علوم الأغذية بكلية الصناعة وتكنولوجيا الطاقة، جامعة برج العرب التكنولوجية، ضرورة إيجاد آليات عمل ورسم استراتيجية من أجل تحقيق الأمن الغذائي، وطرحت أفكاراً جديدة لأغذية المستقبل من خلال إحلال البروتين الحيواني ذات البصمة الكربونية الأقل، ويقلل استهلاك الأرض والمياة. (وام)

تقرير حول المشاركة في قمة المناخ COP-28

تمت المشاركة في فعاليات قمة المناخ علي مدار يومين الثاني والثالث من ديسمبر.

المشاركة الأولي كانت بدعوة من شراكة أكاديميات البحث العلمي (Interacademy partnership "IAP") لإدارة جلسة نقاشية حوارية في الأحداث الجانبية المصاحبة للجلسات الرئيسية للمؤتمر والتي تنظمها المنظمات الدولية بعنوان "المناخ والصحة: كيف يمكن للسياسات معالجة تأثير الأثار الصحية لتغير المناخ وتلوث الهواء".

شارك الدكتور سامح سرور في إدارة الجلسة دكتور كريستين ابي الأستاذ بجامعة جورج واشنطن وبمشاركة العديد من ممثلي مؤسسات دولية مثل شراكة أكاديميات البحث العلمي العالمية، والمركز الدولي لأبحاث المناخ بالنرويج والمركز الألماني لخدمات المناخ وباحثين من جامعات ومراكز بحثية أوروبية وأفريقية من كينيا وبتسوانا وغانا والنرويج والمانيا.

وقد تم الإشارة للحدث علي موقع "IAP" وبثه مباشر أثناء اللقاء ووضع تسجيل له علي الموقع، وتم رصد تفاعل إيجابي علي الجلسة من خلال عدد من الايميلات والتعليقات علي تسجيل الجلسة.

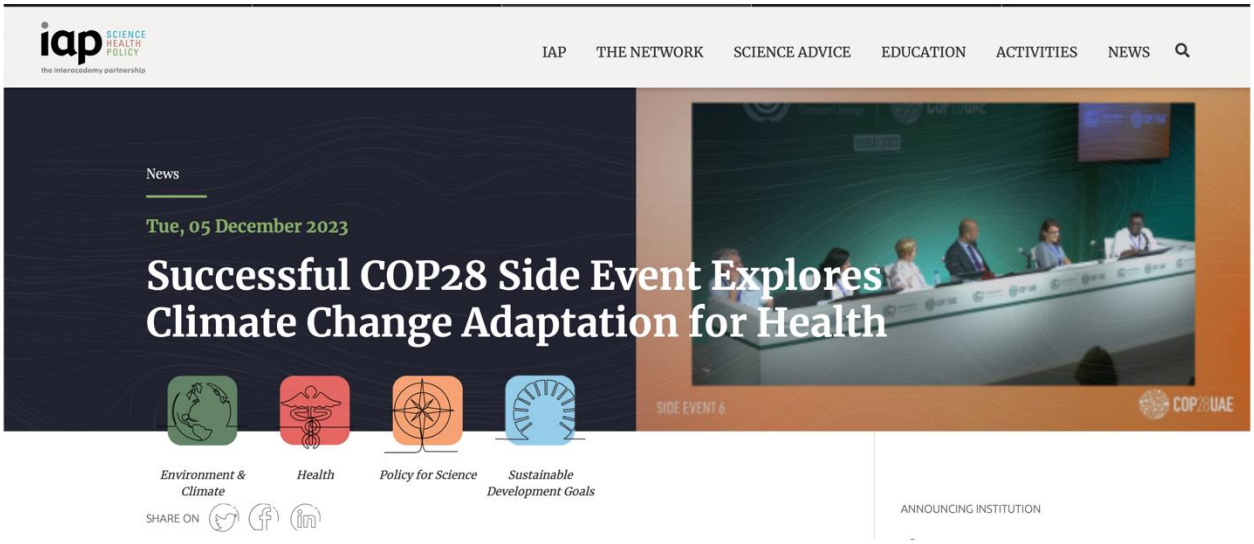

Robin Fears, Caroline Muthoni (Aga Khan University/CHANCE network), Kristie Ebi (University of Washington, USA) and Sameh Soror (Egypt).

المشاركة الثانية كانت في الثالث من ديسمبر وهي جلسة نقاشية قام بتنظيمها كلية الصيدلة جامعة حلوان وأدراها الدكتور سامح سرور عميد الكلية وشارك بها البروفيسور تولو أوني مدير البحوث في مركز البحوث الطبية بإنجلترا (MRC)، وأستاذ الصحة العامة في جامعة كمبريدج، والدكتور روبن فيبرز مدير البرامج العلمية بمجلس أكاديميات البحث العلمي الأوروبية ومستشار شراكة أكاديميات العلوم العالمية، والدكتور أشرف شعلان رئيس المركز القومي للبحوث السابق ومدير مركز التميز العلمي لتغير المناخ بالمركز القومي للبحوث. حيث دار الحوار بعنوان "الصحة وتغير المناخ: دفع حدود البحث العلمي لمكافحة آثار التغيرات المناخية على الصحة " تناول النقاش كيفية دفع البحث العلمي للمشاركة بإيجابية في مجابهة تغير المناخ. وتم تحديد عدد من الفجوات وتقديم مقترحات لسد هذه الفجوات لدفع البحث العلمي قدما في إيجاد حلول للتكيف والتخفيف من أثار تغير المناخ علي الصحة. المشاركين بالجلسة قد دعوا إلي وضع أولويات بخاصة في الدول النامية لدعم المشكلات الأكثر الحاحا وتأثيرا علي المجتمع، وقد وجه المشاركون بالجلسة إلي ضرورة تخصيص جزء من التمويل الدولي المخصص لمجابهة الأثار الصحية لتغير المناخ لدعم البحث العلمي وبخاصة في الدول النامية والأكثر تأثرا بالمشكلة وعدم قصره علي تمويل البنية التحتية والتدريب للعاملين بالقطاع الصحي وفقط، حيث يتطلب وضع السياسات الفعالة وجود بحث علمي موجه لتوفير الدليل العلمي لمتخذ القرار. وقد أشارت دكتور تولو اوني مدير البحوث في مركز البحوث الطبية وأستاذ الصحة العامة إلي نتائج بحث جديد تم نشره في مجلة لانسيت العالمية نهاية نوفمبر الماضي، منذ أسبوع واحد والذي أشار إلي أن التكلفة الصحية لتلوث الهواء في القاهرة تبلغ سنويا ستة بليون دولار، يمكن توفيرها في حال مجابهة المشكلة وهذا يشير إلي أهمية مثل هذه الدراسات في اتخاذ القرارات ووضع الأولويات لكل دولة. وأجمع المتحدثون علي غياب المعلومات الكافية فيما يخص أثار تغير المناخ علي الصحة بشكل كبير في الدول النامية وأوصي الحضور بضرورة توجيه الدعم للباحثين ودفعهم قدما لإجراء هذه الدراسات التي تقدم معلومات هامة لمتخذ القرار وتدعم السياسات الصحية في هذه الدول المعرضة بشكل كبير لهذه الأخطار.

Egypt

Egypt
EGYPT
THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT

THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT
Moderator
Prof. Samah Soror
Speaker
Prof. Tolulope Oni
Speaker
Prof. Ashraf Shaalan
EGYPT